زايد فى قلوب المصريين

وتدور الأيام والسنون تلو الأخرى، وما يبقى لدى الإنسان فى دنيانا إلا ذكرها، إنه أطول أعمارنا، وما أجمل بأن تكون هذه الذكرى عطرة بصاحبها الذى يترك من بعده الكثير من العطاءات والصدقات الجارية لأهله ووطنه. مرت أربع سنوات عل رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرجل الصديق والصدوق رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، لقد وهب هذا الرجل حياته وماله لوجه الله من أجل مصلحة شعبه وأمته العربية، لقد أعطى هذا الرجل المثير وكانت وطنية فريدة، مع تميزه بطيبة قلبه حتى أطلق عليه أبو الطيبين، نحن لا ننسى ماذا فعل مع مصرنا الحبيبة، لم يبخل علينا بشىء، يُذكر كلما أحس بنا مد يد العون وقدم لنا الكثير، كانت حياته، رحمه الله، مليئة بالإنجازات والإعجاز، وكان يقول، رحمه الله، : مصر لا تقل حبًا عن الإمارات، كان صديقًا وفيًا لرئيسنا مبارك وكان حريصًا على مصلحة شعوب الأمة العربية، وكان الشيخ زايد همه وشاغله قضايانا، وخاصة مصر باعتبارها القاعدة والركيزة الأساسية ومركز الثِقل، بحكم موقعها وخبرة مصر، أيضاً لسنوات

طويلة للصراعات المحيطة بها، ونحن يزيدنا شرفًا وفخرًا بأن يطلق اسم الشيخ زايد على عدة أماكن بمحافظات مصر بأكملها تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد، فلن تنسى مصر حكومة وشعبًا دولة الإمارات العربية، رحمك الله يا شيخ زايد وأسكنك فسيح جناته، وها هو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يكمل مسيرة العطاء بالعمل والحب والمودة لمصر، ونتمنى، فى الذكرى الرابعة لتولى الشيخ خليفة مقاليد الحكم، التقدم والرقى والازدهار فى ظل ولايته لدولة الإمارات الشقيقة، والله يوفقه إلى ما فيه الخير للبلاد والعباد.

مجلة النهار عدد: يناير 2009 م